

هل تم تحريف الكتاب المقدس؟

ماذا يقول القرآن حقا في هذا الشأن؟



**وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِهِ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
(سورة الأنعام 115)**

المراجع: نستند على أقدم المصادر الإسلامية و
أكثرها موثوقية: القرآن الكريم- تفاسير القرطبي،
الطبري، الشعراوي، ابن كثير.

يمكنكم العثور على الاقتباسات القرآنية على موقع:
www.searchtruth.com

و إيجاد التفاسير على المواقع التالية:

ابن كثير www.qtafsir.com

باقي المفسرين www.altafsir.com

وراءه - ربما بغرض التسلط- مدعين انها كلمات من
الله. من الممكن انهم كانوا بعض من رجال الدين
اليهود او المسيحيين الذين يقومون بإصدار الفتاوى
لإرضاء الناس.

استنتاج

التوراة و الانجيل (اللذان يتضمنهما الكتاب المقدس)
كتب سماوية من تنزيل الله تبارك و تعالى، أمر رسول
الله صلى الله عليه و سلم كما كل مسلم ان يؤمنوا بما
جاء فيهما.

انه لحكم واضح في القرآن الكريم انه لا يمكن تبديل
كلمات الله السميع العليم او العبث بها، لا يستطيع احد
ان يغيرها. و بما ان الكتاب المقدس هو كلام الله،
فيستحيل ان يكون قد تم تحريفه بحسب القرآن الكريم.

لم تقل الآياتان {سورة المائدة 13} و {سورة البقرة
79} بأنه قد تم تحريف او العبث بالكتاب المقدس، لكن
بالأحرى أن أناس كتبوا بأيديهم ما لم يكن له موضع
في الكتاب المقدس و زعموا لأخرين من الجهال ذوى
معرفة قليلة أن ما كتبوا هو من الكتاب المقدس.

اعرف أكثر عن الكتاب المقدس و عن شخص
يسوع المسيح بعدة لغات على موقع

www.mylanguage.net.au

الشعراوي: "جاءوا بأشياء و اقاويل و قالوا انها من عند الله
و هى ليست من عند الله".

إذاً، لم يعبث احد بالنص الأصلي، الذى هو محفوظ كما
اعلن الله عز و جل. هؤلاء الذين تتحدث عنهم الآية
الكريمة فى سورة المائدة كتبوا و فسروا ما لم يكن له
موضعا بالأساس فى الكتاب المقدس لخداع الجهال. لم
تتسلل كتاباتهم مطلقاً الى نصوص الكتاب المقدس. كان
مجرد زعماً منهم ان افكارهم الزائفة تعود للكتاب
المقدس و هذا غير صحيح.

"فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُوبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَ شَيْءٌ بِهِ تَمَنَّا قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ
وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ" (سورة البقرة 79)

بالرغم من أن الآية الكريمة تحمل شرحها فى طياتها
على ضوء تفسيرات الآية 13 من سورة المائدة
المذكورة سابقاً، لكن دعونا نلقى نظرة على بعض من
شروحات المفسرين المسلمين لهذه الآية أيضاً.

الطبري: يشير الى أناس لديهم القليل من المعرفة عن
كتب الله سبحانه و تعالى و كتبوا كتاباً بحسب تفسيراتهم
الخاصة لبيعها للجهال بغرض الكسب مدعين انها
كلمات الله.

ابن كثير: يشير الى أناس يظنون انهم يعرفون كتب
الله، لكنهم لا يعرفونها ثم يقولون و يعلمون بما ليس فى
كتب الله.

الشعراوي: يشير الى قوم إما جهال (بما فى كتب الله)
او يعرفون بعض المعرفة عنها لكنهم يكتبون بغير ما
فى الكتب. يكتبون بأيديهم ما يتطلعون الى الكسب من

